Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليقولنّ : هذا أصل العرب ؛ فاذا اقتطعتموه اقتطعتم أصل العرب ، **فاشيروا علي برجل أوليه ذلك الثغر غداً** ، قالوا : أنت أفضل رأياً ، وأحسن مقدرة ، قال : أشيروا علي به ، واجعلوه عراقيا . قالوا : يا أمير المؤمنين أنت أعلم بأهل العراق ، وجندك قد وفدوا عليك ورأيتهم وكلمتهم ، فقال :

« أما والله لأولينّ أمرهم رجلا ليكوننّ أول الأسنة اذا لقيها غدا ، فقيل : من يا أمير المؤمنين ؟ فقال : النعمان بن مقرّن المزني(١) ، فقالوا : هو لهـا » .

(٢) النعمان بن مقرّن المزني « شهيد نهاوند ، فتح الفتوح » ما ترجمة حياته ؟

● **« ان للايمان بيوتا وللنفاق بيوتا ، وان من بيوت الايمان بيت ابن مقرّن »** شهادة من الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود عن بيت مقرّن المزني وكفى بهـا شهادة . ـ للنعمان تسعة اخوة كلهم أصحاب فضل ولهم صحبة وهم : سنان (وله ذكر في الغزوات مع رسول الله « ص ») ، سويد (قائد من قواد الفتح ، فتـح طبرستان وجرجان ...) ، عبد الله : (كان على ميسرة الصـديق حين خرج من المدينة المنورة لقتال المرتدين) ، عبد الرحمن : (كان اسمه في الجاهلية « عبدعمرو » غيّره رسول الله الى عبد الرحمن) ، عقيل ، معقل : (قائد من قادة الفتح) . مرثي : (كان يحسن الكتابة فقد كتب وثيقة الصلح مع أهل الباب) . نعيم : (سيمر ذكره معنا في هذه المعركة « نهاوند ») . والتاسع : ضرار : (أمّره خالد حين حصار الحيرة) .

كلهم صحب النبي (ص) وليس ذلك لأحد من العرب غيرهم ، نزلت بحقهم الآية الكريمة : **« ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر »** .